(٥٦٤) وعن على (ع) أنَّه لبس ثوبًا مُرَقَّعًا[1] فقيل له فى ذلك ، فقال : لباس الدون يخشَع له القلب .

(٥٦٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : إذا لبس الجسدُ الثوبَ اللّيّنَ طَغَى . ورأى بعض أصحابه عليه ثوبًا خَلَقًا مرقوعًا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : لا جديد لمن لا خَلَقَ له . وكان (ع) له ثوبان خَشِنان يصلّى فيهما فى بيته ، فإذا أراد أن يسأل الله الحاجة لَبِسَهما .

(٥٦٦) وعن رسول الله (صلع) أنّه قال : استجيدوا العمائم فإنها تيجان العرب .

(٥٦٧) وعنه (ع) أنه كان يلبس قَلَنْسُوَةً فى الحرب مُضَرَّبَةً[2] ذات أذنين .

(٥٦٨) وعنه (ع) أنّ فِراشَه كان من أُدُم حَشْوُه ليفٌ ، وكان ربّما يُفتَرش له بساطٌ من شَعْر مثنيًّا ، فينام عليه إذا قصر الليلُ وأراد القيام إلى الصلاة . وطَوَوْهُ له ذات ليلة على أربع ، ونام حتى أصبح ، فقال : وَيْحَكم ، ما أفرشتمونى الليلة ؟ فقالوا : هو[3] البساط ، يا رسول الله ، ولكن طويناه على أربع ليكون أَوْطَأَ لك ، قال : فلا تفعلوه ورُدُّوه على حَسْبه ، فقد منعَتْنى وَطَأَتُهُ[4] الصلاةَ الليلة .

(٥٦٩) وعن بعض أصحاب أبى جعفر محمد بن على (ع)[5] أنّه قال :

---

(١) زيد فى ط ، ع ، ى – مرفوعاً .

(٢) س – مصرية ، ط ، ع – مصرية ، ى – مصرية ، د – مضرية ، حش ى – الصَّرْب الصبغ الأحمر ، و « مُضَرَّبَةٌ » صحيح كما فى مجمع البحرين لفخر الدين النجفى .

(٣) ط – هذا البساط .

(٤) منعنى وطاؤه الصلوة .

(٥) س – وعن أصحاب أبى جعفر .